

برنامج | مع الشثري (زوار المقابر) (الحلقة 02)

سعد الشثري

مع الشثريس ننهل من وصايا فعشت ننهل من وصايا ثم اختتم بانوار السماء شهادة للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة فيه خير. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاننا نجد ضمن مرافق البلد الذي نعيش فيه المقابر وهذه المقابر قد وضعت من اجل اكرام الموتى بوضعهم في هذه المواطن ولذا امتن الله جل وعلا على الانسان - [00:00:35](#)

بانه اماته فاقبره وفي القبر اكرام للانسان وابعاد له من ان تنهش بدنه تلك الحشرات او الكائنات وبالتالي يظهر منه الروائح غير المحموده ومن هنا فان العبد المؤمن يعلم ان هذه المقابر محال اكرام - [00:01:05](#)

ومحال تعزير والمقابر قد ورد بالنصوص الترغيب في زيارتها وكان الامر في اول الاسلام ان ينهى عن زيارة المقابر بغير قبر الموتى ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة المقابر - [00:01:36](#)

الا فزوروها فانها تذكركم الآخرة فزيارة المقابر يراد بها معنيان الاول انها تذكر الآخرة فهذا السبيل الذي ذهب اليه اصداؤك واقرباؤك ووالداك من الدفن في هذه القبور فيصل اليك وسيؤتى بك الى هذه المواطن كما اوتي بهؤلاء قبلك - [00:02:03](#)

ومن ثم تذكر هذا المصير وتذكر الآخرة التي ستفد اليها بعد ورودك الى مقابر مدفونا فيها ومن المعاني التي تشرع اثناء زيارة القبور ان يدعى لهؤلاء الموتى يدعى لهم بالمغفرة وبالرحمة - [00:02:37](#)

فقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم من زار المقابر ان يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم المستقدمون ونحن المستأخرون يغفر الله لنا ولكم واي دعاء يدعى به في تلك المواطن فانه من الامور المستحسنة من الدعاء للموتى - [00:03:02](#)

فان هؤلاء الموتى باشد الحاجة لان يدعى لهم وكثير من اهل العلم يرى ان زيارة المقابر انما تكون للرجال دون النساء وذلك لما ورد في الحديث ان بعض النساء ذهبن الى المقابر خلف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فلما التفت اليهن قال ارجعن مأزورات - [00:03:32](#)

غير مأجورات وقد جاء في الحديث الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور ومن هنا فاننا نلاحظ من المعاني في هذا الباب ان المرأة سريعة التأثر وبالتالي قد يكون - [00:04:02](#)

منها من التأثر بسبب مشاهدة هذه المقابر واذا تقرر هذا فان الانسان عندما يقدم الى هذه المواطن مواطن المقابر سواء كان لقبر احد من الموتى او لزيارة الموتى فعليه ان يتأدب بالاداب الشرعية في هذا - [00:04:23](#)

الباب ابتداء من السلام المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلاء الموتى ومراعاة لعدم وطأ الانسان لقبر من هذه القبور فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يوطأ على القبور - [00:04:51](#)

ونهى صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر ونهى صلى الله عليه وسلم ان يكتب عليه وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا ترفع القبور فقد جاء عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك - [00:05:15](#)

لا ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا سويته وقد رخص العلماء في الرفع اليسير الذي يجعل الماء لا يكون على هذه القبور وقدره بعضهم - [00:05:41](#)

بمقدار الشبر وبالتالي لا يصح ان يرفع القبر زيادة على هذا المقدار ومما جاءت به الشريعة انهاء عن وضع القباب والمباني على القبور. مراعاة لاحوال هذه المقابر وكذلك مما اكدت عليه الشريعة في هذا الباب انهاء عن بناء المساجد على القبور. وقد - [00:06:01](#)

جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله على قوم جعلوا قبور انبيائهم مساجد وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يجعل قبره وسنا يعبد من دون الله جل - [00:06:35](#)

وعلى ومن الاحكام والاداب المتعلقة بزيارة القبور الا نقوم بتخصيص القبور دعوات للزائرين او لغيرهم بعض الناس يظن ان الدعاء عند القبور من الدعوات المجابة. ومن ثم يذهب للقبر ليدعو لنفسه - [00:06:57](#)

فهذا من البدع المخالفة لطريقة النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الناس يأتي بطعام في المقابر من اجل ان يتناوله في تلك المواطن. وهذا ليس من الهدي المقبول وليس من الامور المستحسنة خصوصا ان ذلك التصرف قد يترتب عليه وضع - [00:07:21](#)

شيء من المخلفات في تلك المواطن الشريفة والمواطن التي فيها قبور اولئك المؤمنين وهكذا من الاحكام والاداب التي تتعلق بهذا الباب ان وطأ القبر ليس من المباحة بل هو من الامور الممنوعة. وقد ورد ان جمرة لو وضعت على الثوب فاحرقته لك - [00:07:49](#)

كان ذلك افضل من الوطء على القبر وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يمشي بين المقابر بنعال سبتية امره بخلعها ومن الامور التي تتعلق بالقبور ان الانسان ينبغي به عند قبر الموتى ان يسار في ذلك على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

تجعل القبلة امام ذلك الميت المقبور. كما ورد الكعبة قبلتكم احياء وامواتا. وهكذا كذا يستحب ان يقال بسم الله وعلى ملة رسول الله عند وضع الميت في قبره ويستحب ان تكون القبور على جهة او على طريقة اللحد بان يكون فيها حفر مائل عن - [00:08:56](#)

اصلي حفر القبر من اجل ان يوضع الميت فيه كما فعل برسول الله صلى الله عليه اليه وسلم ومن الامور التي نرغب فيها ان يكون هناك من يحتسب الاجر في دفن هؤلاء الموتى فان دفن الميت - [00:09:28](#)

من فروض الكفايات. فوجود من يقوم بحفر القبور وترتيبها وتهياتها من اعمال الطيبة الحسنة التي ينال بها الاجر الكثير وكذلك نرغب اهل الاحسان والفضل بان يوجدوا مغاسل لتغسيل الموتى. وان يحتسبوا الاجر في ترتيب - [00:09:50](#)

بالاكفان لهم وهكذا على اهل الاحسان ان يتقربوا الى الله جل وعلا بوضع المقابر التي يدفن فيها الموتى فيكون ذلك من اسباب صلاح آا احوال الناس بان يجدوا مقابر يقبر فيها - [00:10:15](#)

الموتى ومن الامور التي نرغب فيها في هذا الباب الا يكون هناك جزع او تسخط عند زيارة الموتى او عند ورود الانسان لهذه المقابر لوضع الموتى فيها من الامور التي اه تتعلق بهذا الباب الا تتخذ المساجد محلا للصلوات. فلا تصلي فيها - [00:10:38](#)

الا صلاة الجنازة اذا كان الميت قد دفن قريبا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن اتخاذ القبور مساجد كما تقدم وهذه الاداب الشرعية التي ينبغي بالانسان ان يتقرب لله عز وجل بها في المقابر - [00:11:10](#)

يدلك على كمال هذه الشريعة وتام احكامها ما من موطن الا وقد استكملت الشريعة الاحكام المتعلقة به غفر الله لموتاكم واسكنهم الله فسيح جناته ولا تنسوا هؤلاء الموتى بدعوات صادقة واعمال صالحة تقدمون اجرها وثوابها لهم - [00:11:35](#)

بارك الله فيكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مع الشتريس نهل من وصايا فعشت نهل من وصايا ثم اختتم بانوار السماء للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح - [00:12:04](#)

الاحبة في خريف - [00:12:40](#)